

Research Paper

أثر وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية التفكير التناضري في تعلم بعض المهارات الكشفية لمرحلة الأشبال نضال فاضل عباس

وزارة التربية / المديرية العامة ل التربية ديالى,
nedhalfadel@gmail.com

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.158949.1256>

Submission Date 08-03-2025

Accept Date 06-05-2025

المستخلص

تكمّن أهمية الدراسة باستخدام استراتيجية التفكير التناضري في الوحدات التعليمية التي تعطي فرص للمتعلم في تطوير صفاتيه الحركية وتعلم المهارات الكشفية، هدفت الدراسة إعداد وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية التفكير التناضري والتعرف على تأثيرها في تعلم بعض المهارات الكشفية لمرحلة الأشبال، إذ تمثل مشكلة البحث الرئيسية بوجود ضعف في تعلم بعض المهارات الكشفية وعند ملاحظة واقع التربية الكشفية في المدارس نجد أن الطرق التقليدية في تعلم المهارات أصبحت تشكل عبئاً كبيراً في التعلم في العصر الحديث، إذ يكون دور الشبل سلبياً ويعتمدون على القائد بشكل كبير من أجل الحصول على المعلومات ليصبح القائد هو محور العملية التعليمية، ومن خلال خبرة الباحثة كونها قائدة تدريب دولي تم التوصل إلى أن معظم المعلمين غير مطلعين على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس كاستراتيجية التفكير التناضري وهذا بدوره ينعكس على التلاميذ ومستواهم في أداء المهارات الكشفية، منهج البحث وعيته فقد استعملت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمتها طبيعة المشكلة المراد حلها، أما عينة البحث فتكونت من الفرق الكشفية الأشبال (مدرسة الشهيد مؤيد الصميدعي) والبالغ عددهم (24) كشاف ، استناداً إلى ما أسفرت عنه نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية: أن استراتيجية التفكير التناضري تعطي فرصاً للطلاب للمشاركة من خلال تحفيزهم على التفكير لإيجاد أكثر من حل للمشكلات التي تواجههم في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: وحدات تعليمية ، استراتيجية التفكير التناضري ، المهارات الكشفية

The impact of educational units according to the analogical thinking strategy on learning some scouting skills for the Cub Scouts stage

Nedhal Fadel Abbas

Ministry of Education / General Directorate of Education Diyala

Abstract

The importance of the study lies in using the analogical thinking strategy in educational units that provide opportunities for the learner to develop his motor qualities and learn scouting skills. The study aimed to prepare educational units according to the analogical thinking strategy and to identify its impact on learning some scouting skills for the cub stage. The main research problem was represented by the weakness in learning some scouting skills. When observing the reality of scouting education in schools, we find that traditional methods of learning skills have become a major burden on learning in the modern era, as the role of the cub is negative and they depend heavily on the leader in order to obtain information so that the leader becomes the focus of the educational process. Through the researcher's experience as an international training leader, it was concluded that most teachers are not familiar with modern teaching strategies such as the analogical thinking strategy, and this in turn is reflected in the students and their level of performance of scouting skills. The research method and sample: The researcher used the experimental method to suit the nature of the problem to be solved. The research sample consisted of the cub scouting group (Martyr Mu'ayyad Al-Sumaida'i School), numbering (24) scouts, based on what the results showed. Based on the research results, the researcher reached the following conclusions: The analogical thinking strategy gives students opportunities to participate by motivating them to think about finding more than one solution to the problems they face in the educational process.

Keywords: Educational units, analogical thinking strategy, scouting skills

1- التعريف بالبحث:

1 - 1 المقدمة وأهمية البحث :

بعد العصر الحالي عصر التقدم العلمي في مختلف مجالات العلم والمعرفة، ظهرت النظريات والاتجاهات الحديثة في مجال التربية والتعليم التي تهدف إلى تطوير العملية التعليمية ومواكبة المستجدات العلمية والعمل على إعداد الإنسان إعداداً يتناسب مع هذا التقدم، إذ شهد العالم الحديث تقدماً كبيراً في أساليب واستراتيجيات التدريس، وهذا التقدم لم يكن وليد الصدفة وإنما جاء بمثابة وعمل دؤوب بوساطة الاستيعاب العميق لما تتضمنه علوم التربية والتعليم من أجل فهم احتياجات التلميذ وتطور مستوى مشاركته في العملية التعليمية، وهذا عن طريق البحث والاطلاع الدائم على كل ما هو حديث بالإضافة معلومات حديثة باتباع الأساليب العلمية الجديدة للوصول بالللميذ إلى مستوى متقدم في الأداء الأمثل.

وتعد العملية التعليمية واحدة من المجالات التي حظيت بالكثير من التطورات والتغيرات العلمية لدورها المحوري الذي يمكن أن تؤديه في بناء المتعلم وحل مشكلاته، لذا ظهرت أساليب تعليمية عديدة ينتقل فيها الجهد والنشاط في عملية التعلم من المعلم إلى المتعلم كونه محور العملية التعليمية، وبناءً على ذلك فإن هذا التطور في مجال التعلم أضاف واجبات ومسؤوليات جديدة تقع على عاتق المعلم، ومن أهم هذه الواجبات تهيئة جو تعليمي يتلاءم مع احتياجات المتعلم ومبوله إضافة إلى اختيار انساب التمارينات التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف في أقل جهد وأقصر وقت بما يتلاءم مع نوع المهارة التي يتعلمه.

إذ تعتبر استراتيجية التفكير النظاري من الاستراتيجيات الحديثة في التعليم خلال السنوات الأخيرة، إذ تؤكد على أهمية دور التلميذ في الدرس وأن يستخدم قدراته الذهنية في تناول المفاهيم ومعالجة المعلومات وتكوين البنية المعرفية بتوجيه من المعلم بدلاً لنقله للمعلومات جاهزة منه واسترجاعها حين ما تطلب منه، فتوفر للللميذ حرية ومرنة التخلص من معوقات الواقع والتقليد وتقربه من التأمل والإبداع، وذلك من خلال إجراء مقارنات بين المهارات المتشابهة، إذ يشعر التلميذ من خلال تأمله للمهارات القدرة على تحرير الخيال من قيود المنطق والتفكير التقليدي وفي هذه الحالة النفسية يشعر التلميذ أن المشكلة بين ترابط المفردات في طريقها للحل، وهي تعتمد بشكل كبير على التعلم ذي المعنى، إذ أن الناظر يتطلب ربط الخبرات السابقة مع الخبرات الجديدة، إذ يقوم التلميذ بالمقارنات واستخلاص الاستنتاجات من تلك المقارنات وهذا يساعد التلميذ على تنظيم تعلمه بطرق تدعم قدراته على التذكر لاحقاً.

ومن بين الأنشطة الرياضية التي تدرس في درس التربية الرياضية هي المهارات الكشفية ، ولأنها متعددة وتعتبر بمثابة العمود الفقري للأنشطة الرياضية فان تعلمها وإنفانها يحتاج إلى وقت طويل وخصوصاً للمبتدئين ، لهذا يجب الاهتمام الكلي بمراحل تعليم المهارات الكشفية واتباع الخطوات الصحيحة من حيث تقديم المعلومات المعرفية الكاملة حول أداء المهارة وتقديم النموذج المثالى للأداء والدرج في التعلم والربط بين الوحدات التعليمية، إذ يتطلب من المتعلم الكثير من النشاط العقلي لإدراك ما مطلوب منه لتحقيق الأداء الصحيح للمهارة .

ومن هنا ترى الباحثة إن أهمية بحثها تكمن في تسليط الضوء على أهمية طرائق التدريس الحديثة ومنها استراتيجية التفكير النظاري وعلاقتها بنجاح التلميذ تعلم المهارات الكشفية ، وتوجيه نظر القائمين على الأنشطة الرياضية بأهمية تعلم المهارات الكشفية .

1 - 2 مشكلة البحث :

إن تعلم المهارات الكشفية في المرحلة الابتدائية تحتاج إلى الإدراك الكامل للمهارة لما تتميز به من طابع الصعوبة في الأداء من تنقل وسرعة رد الفعل لذلك يتطلب من المتعلم حركة سريعة وقدرة على الانتباه والإدراك للوصول إلى الأداء الأمثل، ومن خلال خبرة الباحثة كونها قائد تدريب دولي تم التوصل إلى أن معظم المعلمين غير مطلعين على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس كاستراتيجية التفكير النظاري وهذا بدوره ينعكس على التلاميذ ومستواهم في أداء المهارات الكشفية نتيجة غياب الدور الفاعل للللميذ وضعف المشاركة في الدرس، إذ وجدت الباحثة أنَّ أحد أسباب ضعف المهارات الكشفية هو أن الوحدات التعليمية المتتبعة في الدرس هي وحدات تقليدية لا تراعي الفروق الفردية في التعلم وأن المعلم هو محمور العملية التعليمية.

1 - 3 هدفاً البحث :

1. التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية التفكير النظاري في تعلم بعض المهارات الكشفية لمرحلة الأشبال .
2. التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية التفكير النظاري بين الاختبارين القبلي والبعدي في تعلم بعض المهارات الكشفية لمرحلة الأشبال

1 - 4 فرض البحث :

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لعينة البحث في تعلم بعض المهارات الكشفية لمرحلة الأشبال .

1 - 5 مجالات البحث :

1 - 1 - 1 المجال البشري : - الفرقة الكشفية لمرحلة الأشبال (مدرسة الشهيد مؤيد الصميدعي) .

1 - 1 - 2 المجال الزماني : - للمدة من (10 / 10 / 2024) ولغاية (26 / 12 / 2024) .

1 - 1 - 3 المجال المكاني : - ساحة مدرسة الشهيد مؤيد الصميدعي .

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية

2 - 1 منهج البحث :

إن طبيعة المشكلة وأهداف البحث هما اللذان يحدان منهج البحث الملائم ، لذا استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي .

2 - 2 عينة البحث :

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية لاختيار عينة البحث ، إذ تم تحديد مجتمع البحث من المدارس الابتدائية للبنين في محافظة ديالى قضاء بعقوبة (المركز) للعام الدراسي (2023 - 2024) والبالغ عددها (23) مدرسة ، حسب إحصائية مديرية التربية / قسم التخطيط التربوي ، وكما تم اختيار عينة البحث بالطريقة العدمية من الفرقة الكشفية المركزية لمرحلة الأشبال (مدرسة الشهيد مؤيد الصميدعي) والبالغ عددهم (24) شبل (وذلك للأسباب التالية) :-

- تعد التربية الكشفية مادة منهجية مقررة تدرس في هذه المرحلة .

- توافر الأدوات التي تحتاجها الباحثة في تطبيق البحث .

- تعاون إدارة ومعلمي المدرسة مع عمل الباحث .

3 الوسائل والأجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

- وسائل جمع المعلومات (المصادر والمراجع العربية والأجنبية ، الاختبار والقياس ، قوائم تفريغ البيانات ، الوسائل الإحصائية ، الملاحظة العلمية)

- الأدوات المستعملة في البحث (حبل طوله متر ، شريط قياس ، ساعة توقيت ، عصا بطول (160 سم) عدد (2) قطرها يتراوح (2.5 - 2) سم ، حبل طوله (2) متر .

- الأجهزة المستعملة في البحث (كاميرا رقمية نوع (NEKON) عدد (2) ، جهاز لابتوب نوع (DELL) عدد (1) ، ساعة توقيت الكترونية نوع (KISLO) عدد (2) .

2 - 4 الاختبارات المستخدمة في البحث :

2 - 4 - 1 اختبار العقدة المربعة ⁽¹⁾

الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء العقدة المربعة .

الأدوات المستخدمة: حبل طوله متر ، شريط قياس ، ساعة توقيت .

طريقة الأداء: يقف المختبر خلف خط البداية الذي يبعد مسافة (2) متر عن الحبل ، وعند سماع الإياعز ببدء الانطلاق والقيام بعمل العقدة ، وكما يأتي:

- تأخذ طرف الحبل ونفقه حول العمود بحيث يجعل طرف الحبل مارا من فوق الحبل وحول العمود .

- ناف الطرف نفسه لفة ثانية حول العمود وبعكس اتجاه طرف الحبل الأول .

طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة على وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفي:

مجموع درجات تقييم محاور العقدة

الزمن المستغرق في الأداء

وحدة القياس: درجة / ثانية .

وذلك عن طريق:

قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الإياعز بالبدء لحين الانتهاء والعودة إلى خط البداية .

تقييم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استماراة تقييم خاصة بالعقدة المربعة ملحق (5) إذ تعطى درجات

لكل محور من محاور تقييم الأداء ومن ثم جمعها .

درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم محاور الأداء على الزمن المستغرق للأداء .

⁽¹⁾ علي أيداد حميد : أثر وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية الرؤوس المرفقة في الانتباه والإدراك وتعلم بعض المهارات الكشفية للطلاب، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، 2024، ص 68

شروط الاختبار:

السرعة في الأداء من قبل المختبر، وكل مختبر محاولة واحدة فقط.

2 – 4 – 2 اختبار الرابطة الوندية للمعوود ذو النهاية المفتوحة والمغلقة⁽¹⁾:- (علي أيد ، 2024 ، 70)
الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء الرابطة الوندية.

الأدوات المستخدمة: عصا بطول (160 سم) عدد (2) قطرها يتراوح (2-2.5) سم، حبل طوله (2) متر، شريط قياس، ساعة توقيت.

طريقة الأداء: يقف المختبر خلف الخط وعند سماع الإياعز بالبدء الانطلاق والقيام بعمل الرابطة الوندية كما هو موضح في الشكل (11)، وتتنفذ بطربيقين، وكما يأتي:

الطريقة الأولى (العصا ذو النهاية المفتوحة):

نأخذ حبلًا ونعمل حلقتين على أن تكون الحلقات متساوية القطر وفربيتين الواحدة من الأخرى. نمسك الحلقة الأولى بيدينا اليمنى ثم نمسك الحلقة الثانية بيدينا اليسرى ونضع الحلقة التي باليد اليمنى فوق الحلقة التي في اليد اليسرى.

نأخذ الحلقتين معاً ونلبسهما في العصا أو الوتد ثم نسحب الحبل على العصا حتى يتوتر الحبل ونحصل على الرابطة المطلوبة .

الطريقة الثانية (العصا ذو النهاية المغلقة): إذا كانت نهاية العصا مغلقة، إذ تكون طريقة العمل نأخذ طرف الحبل ونلفه حول العصا إذ نجعل طرف الحبل مارً من فوق الحبل وحول العصا.

لفل الطرف نفسه لفة ثانية حول العصا وبعكس اتجاه طرف الحبل الأول.

نأخذ طرف الحبل وندخله بين الأصل والعصا على أن يمر بالجانب الآخر من اللفة الأولى والأصل معاً

. ثم الاتجاه والرجوع إلى نقطة البداية.

طريقة التسجيل: تتحسب الدرجة على وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفي:

مجموع درجات تقييم محاور الرابطة

الزمن المستغرق في الأداء

وحدة القياس: درجة/ ثنائية.

وذلك عن طريق:

قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الإياعز بالبدء لحين الانتهاء العودة إلى خط البداية
تقييم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استماراة تقييم خاصة بالرابطة الوندية ملحق (5) إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الأداء ومن ثم جمعها.

درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم محاور الأداء على الزمن المستغرق للأداء.

شروط الاختبار: السرعة في الأداء من قبل المختبر، وكل مختبر محاولة واحدة فقط.

2 – 4 – 3 اختبار الدورة المربعة⁽¹⁾:- (علي أيد ، 2024 ، 71) :-

الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء الدورة المربعة.

الأدوات المستخدمة: عصا بطول (160) سم مثبتة في الأرض قطرها يتراوح (4 – 5) سم، وتد بطول(60) سم قطر يتراوح (2-2.5) سم، حبل بطول (2) متر، ساعة توقيت.

طريقة الأداء: يقف المختبر خلف خط الانطلاق وعند سماع الصافرة يقوم بالانطلاق باتجاه العصي والقيام بأداء الدورة المربعة وفقاً لما يأتي:

عمل ربطه ونديه على إحدى العصاتين آلتان توضعان بالشكل (+).

القيام بلف الحبل باتجاه عقرب الساعة، على جميع الأذرع الأربع، وبنظام فوق وتحت والعكس، تجرى عدد لفات (4) مرات لجانب الواحد اي (8) لفات لجانبيين والانتهاء بأداء الرابطة الوندية على إحدى العصاتين.

بعد الإتمام يقوم بالرجوع إلى نقطة الانطلاق

طريقة التسجيل: تتحسب الدرجة على وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفي:

= مجموع درجات تقييم محاور الدورة

الزمن المستغرق في الأداء

وحدة القياس: درجة/ ثنائية.

⁽¹⁾ علي أيد حميد : مصدر سبق ذكره, ص70

⁽¹⁾ علي أيد حميد : مصدر سبق ذكره, ص71

قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الإياعز بالبدء لحين الانتهاء العودة إلى خط البداية
تقييم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استماراة تقييم خاصة بالدورة المربعة ملحق (5) إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الأداء ومن ثم جمعها.

درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع محاور الأداء على الزمن المستغرق للأداء.
شروط الاختبار: السرعة في الأداء من قبل المختبر وكل مختبر محاولة واحدة فقط.

2 – 5 التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية لاختبارات العقدة المربعة والربطية الوتدية والدورة المربعة في ساحة مدرسة الشهيد مؤيد الصميدعي يوم الثلاثاء الموافق (1/10/2024) في تمام الساعة التاسعة صباحاً على عينة مكونة من (5) طلاب من عينة البحث الرئيسية.

إذ استهدفت التجربة الاستطلاعية ما يأتي :

- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستوى العينة.
- معرفة الصعوبات والمشكلات التي قد تواجه الباحثة عند تنفيذ الاختبارات.
- تعرف الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات والقياس.
- معرفة كفاءة فريق العمل المساعد، وما يحتاجه في أثناء التجربة.

2 – 6 الأسس العلمية للاختبارات:

2 – 6 – 1 صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار هو "قدرته على قياس ما وضع من أجله أو ما يفترض الاختبار أن يقيسه سواء أكانت صفة بدنية أم مهارية أم نفسية أم سمة من السمات الشخصية"⁽¹⁾، وعليه تم إيجاد معامل الصدق للاختبارات المستخدمة في البحث عن طريق الصدق الظاهري، وللتتأكد من صدق الاختبارات استخدم

الباحثة أيضاً معامل الصدق الذاتي = الثبات.

2 – 6 – 2 ثبات الاختبار:

ثبات الاختبار يعني " مدى دقة الاختبار في القياس وأتساق نتائجه عند تطبيقه مرات متعددة على نفس الأفراد "⁽²⁾. وقد استخدمت الباحثة لإيجاد معامل الثبات طريقة الاختبار وأعادته، إذ تم إجراء الاختبار الأول لاختبارات المهارات الكشفية يوم الثلاثاء الموافق (1/10/2024)، وأعيد الاختبار نفسه مرة ثانية بعد مرور (سبعة أيام) في يوم الثلاثاء الموافق (8/10/2024) على عينة التجربة الاستطلاعية الأولى نفسها والمكونة من (5) طالب من عينة البحث الرئيسية، ثم استخدم الباحثة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لمعرفة مدى ثبات الاختبارات وبعد الكشف في الجدول رقم (1) عن دلالة معاملات الارتباط وجد أن القيمة المحسوبة لكل اختبار هي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (4) مما يدل على أن جميع الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول (1) يبين معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي للاختبارات المستعملة في البحث

الدالة الإحصائية	الصدق الذاتي	معامل الثبات	وحدة القياس	الاختبارات	ت
دال	0.938	0.881	درجة / ثانية	اختبار العقدة المربعة	1
دال	0.959	0.921	درجة / ثانية	اختبار الربطية الوتدية للمعوود ذو النهاية المفتوحة، والملقحة	2
دال	0.937	0.879	درجة / ثانية	اختبار الدورة المربعة	3
مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية ن – 4 = 4					

2 – 6 – 3 موضوعية الاختبارات:

يقصد بموضوعية الاختبار " الاتفاق في الآراء في أكثر من محكم لترتيب أو تقييم الأفراد في أثناء الاختبار"⁽¹⁾. وبما أن الاختبارات التي جرى استعمالها تعتمد على أراء المحكمين من خلال معامل الارتباط بين درجات المحكم الأول والمحكم الثاني تم استخراج الموضوعية.

⁽¹⁾ لوي غانم الصميدعي وآخرون : الإحصاء والاختبار في المجال الرياضي, ط1, اربيل, 2012 , ص102.

⁽²⁾ محمد جاسم الياسري: الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية, النجف, دار الياء للطباعة والتصميم, 2010, ص75.

⁽¹⁾ لوي غانم الصميدعي وآخرون : مصدر سبق ذكره , ص137.

2 – 7 تطبيق التجربة الرئيسية : -
2 – 7 – 1 الاختبار القبلي : -

تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث في يوم الخميس الموافق (10 / 10 / 2024) في ساحة مدرسة الشهيد مؤيد الصميدعي ، وقد قامت الباحثة بتثبيت الظروف وطريقة إجراء الاختبارات وفريق العمل المساعد من أجل تحقيق الظروف نفسها قدر الامكان عند إجراء الاختبارات البعيدة.

2 – 7 – 2 تطبيق التجربة الرئيسية : -

تم العمل بالتجربة الرئيسية لعينة البحث في يوم الخميس الموافق (17 / 10 / 2024) والانتهاء منها في يوم الخميس الموافق (19 / 12 / 2024) على أفراد العينة وبواسع وحدة تعليمية واحدة بالأسواع الواحد وبلغ عدد الوحدات التدريبية (10) وحدات واستغرق زمن تعلم المهارات الكشفية (45) دقيقة مقسم كالتالي (الحضور والتقييم 5 د ، جلسة العصف الذهني 15 د ، تعلم المهارات الكشفية قيد البحث 20 د ، العاب كشفية صغيرة 5 د)

2 – 7 – 3 الوحدات التعليمية باستعمال استراتيجية التفكير التنازلي : -

لتحقيق أهداف البحث العلمي قامت الباحثة بإعداد وحدات تعليمية باستعمال استراتيجية التفكير التنازلي ، مع ملاحظة النقاط المهمة الآتية في عملية وضع التمارين داخل الوحدات التعليمية :-

- أن تكون التمارين المستخدمة في الوحدات التعليمية ملائمة لمستوى العينة.
 - أن يكون هناك تدرج في مستوى صعوبة التمارين المستخدمة في الوحدة التعليمية الواحدة وضمن المنهاج بالكامل.

- أن تتحقق التمارين المستخدمة في الوحدات التعليمية الغرض منها.

- وتم تنفيذ الوحدات التعليمية باستعمال استراتيجية التفكير التنازلي على عينة البحث وكانت خطوات التنفيذ كالتالي :-

- في هذه المرحلة يتم اشغال وشد انتباه التلاميذ للموضوع الجديد وتحفيز تفكيرهم، إذ يقدم لهم المعلم المفهوم الجديد وهو مهارة (العقدة المربعة، أو الربطة الوندية، أو الدورة المربعة)

- يحدد المعلم المفهوم السابق للللاميذ وهو (العقدة المربعة، أو الربطة الوندية، أو الدورة المربعة)
 يعد المعلم جلسة عصف ذهني لللاميذ يكون عنوانها ما هي نقاط التشابه بين المفهوم السابق للمهارة

(العقدة المربعة) والمفهوم الجديد للمهارة (الربطة الوندية أو الدورة المربعة)

- يناقش التلاميذ مع بعضهم البعض ومع معلمهم نقاط التشابه (التناول) بين المفهومين السابق والجديد بعد اكمال جلسة العصف الذهني الأولى للوقوف على نقاط التشابه بين المفهومين يعد جلسة ثانية للوقوف على نقاط الاختلاف (عدم التنازلي) بين المفهومين.

- ينتقل الدرس إلى ساحة المدرسة ليطبق التلاميذ ما تعلموه من جلسة العصف الذهني ومن مناقشتهم لموضوع الدرس .

- يقوم المعلم بتوجيهه التلاميذ حول الأداء الصحيح للمهارة وينبههم حول نقاط التنازلي بين المهارة السابقة والمهارة الجديدة.

2 – 7 – 4 الاختبار البعدي : -

عمدت الباحثة بإجراء الاختبارات البعدية بعد اكمال الوحدات التعليمية والبالغة (10) وحدة تعليمية في يوم الخميس الموافق (26 / 12 / 2024) مراعية في ذلك جميع الظروف والشروط وإجراءات الاختبارات القبلية

2 – 8 الوسائل الإحصائية : -

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الناتجة من خلال الاختبارات القبلية والبعدية عن طريق نظام (Spss) .

3 – عرض النتائج ومناقشتها : -

3 – 1 عرض وتحليل نتائج اختبار المهارات الكشفية قيد البحث في الاختبارات القبلية والبعدية.
جدول (2) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

دالة الفروق	نسبة الخطأ	ت المحسوبة	ع ف	س-ف	الاختبار البعدي		وحدة القياس	المتغيرات	ت
					ع	س-			
معنوي	0.000	9.01	3.14	5.79	2.98	8.36	1.16	2.57	د/ثا
معنوي	0.000	10.79	2.48	5.46	3.41	9.10	2.77	3.64	د/ثا
معنوي	0.000	10.12	3.14	6.49	3.72	9.98	3.01	3.49	د/ثا

3- 2 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعديه لعينة البحث .

يبين الجدول (2) أن قيم الاوساط الحسابية للاختبار القبلي للمجموعة التجريبية في العقدة المربعة والربطة الوندية والدورة المربعة مختلف تماماً عن الاختبار البعدي ، إذ تبين أن قيمة (t) المحسوبة في متغيرات البحث هي (9.01 ، 10.79 ، 10.12) على التوالي ، وبما أن قيمة نسبة الخطأ لمتغيرات البحث كل هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

وتزعم الباحثة الفروق المعنوية التي ظهرت بين الاختبارات القبلية والبعديه في المهارات الكشفية لعينة البحث إلى مدى فاعلية الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية التفكير التناصري التي طبقت بشكل علمي مدروس من حيث توفر الأدوات والأجهزة ودور المعلم ، إذ أن ذلك يؤدي إلى زيادة أداء التلميذ وتركيزه للمهارة الحركية ويرجع الدوافع للمتعلم ، كما أن التمرينات التعليمية إذا ما طبقت على أساس علمية في تنظيم عملية التعلم وخلق علاقة من التفاعل بين المعلم والتلميذ ، وإذا ما طبقت بأساليب تعليمية مناسبة فإنها تحقق أهدافها الموضوعة مسبقاً ، "أن استراتيجية التفكير التناصري تعمل على خلق افكار جديدة للتلميذ وتزيد من المعلومات والمهارات والخبرات ، فكلما زاد امتلاك التلميذ لمزيد من المعارف والمعلومات والمهارات تتشكل لديه حالة ذهنية عالية يستطيع من خلالها المقارنات بين الأشياء المطلوبة منه واستخلاص الاستنتاجات من تلك المقارنات ، وهذا يساعد على تنظيم عمله وبطرق تدعم قدراته على التذكر لاحقاً" (عبد الله خميس, 2018)⁽¹⁾ .

كما ترى الباحثة إن سبب ذلك يعود إلى فاعلية التمارين وفقاً لاستراتيجية التفكير التناصري في تنمية عملية التعلم والوصول بالتلמיד إلى درجة التعلم الخاصة بالمهارة خلال مدة التعلم التي تم التعامل معها بأسلوب منهجي وعلمي مدروس للارتفاع بالتمرينات إلى المستوى المطلوب إلى جانب ذلك إن هذه التمارين تتنمي لدى التلميذ المدركات الحسية من خلال تكرار الأداء في ظروف مختلفة ومتعددة مما أدى إلى تنمية الإدراك بالمهارة لدى أفراد العينة ، وأن التلميذ قد تحسن أداؤه بشكل ملموس وبصورة واضحة وقد تخلص من معظم الأخطاء ولديه القدرة على إتقان بعض جوانب الأداء الحركي من خلال استخدامه للتمارين المهارية ، "أن استراتيجية التفكير التناصري استراتيجية تعليمية تقود إلى عمليات ذهنية يتفاعل فيها التلاميذ من الخبرات العديدة التي تواجههم، بهدف استيعاب عناصر الموقف التعليمي من أجل الوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد، يحقق حلاً أصيلاً لمشكلتهم أو اكتشاف جيد ذي قيمة بالنسبة للتلמיד" ، كما أنه يولد القدرة على توليد افكار جديدة غير مألوفة سابقاً، وأن قدرة التلاميذ على توليد الافكار الجديدة يعتمد على الخبرة السابقة التي تشكل القاعدة بالنسبة لهم ومن ثم صياغتها بحيث تصبح افكاراً أصيلة" (إبراهيم احمد , 2023)⁽²⁾ .

أن عملية بناء التمارين داخل إطار الوحدات التعليمية يحتاج إلى التحكم بمقدار التعلم عن طريق إعطاء التمارين والسيطرة على طريقة إعطائهما نتيجة التعلق مع نوع التمارين وكيفية شرح هذا التمارين وكذلك التوضيح والعرض الذي يعطي فكرة معرفية في بداية الأمر وكذلك إعطاء فكرة معرفية وحسية من خلال التوضيح " أن هدفنا تنمية الأداء المهاري من خلال التمرن على المهارات لمرات عديدة ولكن يجب أن تكون البداية صحيحة للتمارين على الأداء الصحيح لأن معظم المبتدئين يميلون إلى التمارين الكثير في البداية وهم لديهم مستوى واطئ من الإحساس والقيماب بعدة محاولات" (قاسم لزام , 2005)⁽³⁾ .

فضلاً عن تأثير التنوع في التمارينات داخل الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية التفكير التناصري التي اعتمتها الباحثة في أثناء التطبيق العملي للمهارات واستعمال مجموعة من الأدوات التعليمية المساعدة من حيث الشكل واللون لعرض الاستعانة بها أثناء تطبيق التمارينات المهارية الأمر الذي جعل من العملية التعليمية مشوقة وممتعة أثناء التطبيق، مما ساعد على التخلص من حالة الملل والضجر التي قد يتعرض إليها المتعلم عند استعمال التمارينات المتعددة والتي تبتعد في جوانبها عن التسويق والإثارة، " يجب استخدام تمارينات عدة في الوحدات التعليمية لإثارة دوافع المتعلم نحو الفعالية أو اللعبة لتعلم مهاراتها وممارستها ومن هذه التمارينات هي تسهيل فرص التعلم الحركي ووضوح الهدف المناسب لتعلم المهارة وتطويرها ، فضلاً عن التوازن في إشباع حاجات المتعلم" (ناهدة عبد زيد الدليمي , 2011)⁽⁴⁾ .

⁽¹⁾ عبد الله خميس علي: استراتيجية التعلم النشط , ط2 , عمان, دار المسيرة للنشر والتوزيع, 2018, ص92.

⁽²⁾ إبراهيم احمد مسلم: تعليم التفكير, ط3, عمان, دار الامل, 2023 , ص63.

⁽³⁾ قاسم لزام صبر : م الموضوعات في التعليم الحركي , بغداد, مطبع التعليم العالي, 2005, ص190.

⁽⁴⁾ ناهدة عبد زيد الدليمي: مختارات في التعلم الحركي , النجف الأشرف, مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر, 2011, ص29.

4 - الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

- إن استراتيجية التفكير التنازلي تعطي فرصةً لللابناء للمشاركة من خلال تحفيزهم على التفكير لإيجاد أكثر من حل للمشكلات التي تواجههم في العملية التعليمية.
- إن الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية التفكير التنازلي ساعدت التلاميذ القيام بأنشطة متنوعة بحسب قدراتهم واستعدادهم.
- ساعدت استراتيجية التفكير التنازلي خلق جو إيجابي بين التلاميذ والمعلم من خلال السماح لهم بطرح الأسئلة.
- تعمل استراتيجية التفكير التنازلي على تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم وبقدراتهم على تحقيق ما يطلب منهم من أعمال وأنشطة.

2-4 التوصيات

- ضرورة تعريف المعلمين على أهمية استراتيجية التفكير التنازلي لللابناء، وعمل وحدات تعليمية على وفق هذه الاستراتيجية لهم.
- تشجيع التلاميذ على القيام بأنشطة مختلفة وفقاً للتفكير التنازلي لأنه يساعدهم في توسيع الأفكار وزيادة قدراتهم المهارية .
- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية باستخدام مهارات كشفية أخرى على عينات مختلفة وفعاليات رياضية مختلفة.
- ضرورة العمل وفق استراتيجية التفكير التنازلي لأنها تشجع على العمل في مجموعات ، مما تساعد على تنمية روح التعاون والعمل كفريق واحد لدى المتعلمين.

المراجع

- إبراهيم احمد مسلم: تعليم التفكير، ط 3، عمان، دار الامل، 2023.
- عبد الله خميس علي: استراتيجية التعلم النشط، ط 2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2018.
- علي أياد حميد : آثر وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية الرؤوس المرقمة في الاتباه والإدراك وتعلم بعض المهارات الكشفية للطلاب، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى 2024.
- فاسل لزام صبر : موضوعات في التعليم الحركي ، بغداد، مطباع التعليم العالي .
- لؤي غانم الصميدعي وأخرون: الأحصاء والاختبار في المجال الرياضي، ط 1، أربيل، 2012.
- محمد جاسم الياسري: الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية، النجف، دار البياء للطباعة والتصميم، 2010.
- ناهدة عبد زيد الدليمي: مختارات في التعلم الحركي ، النجف الأشرف، مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر، 2011.

الملاحق

ملحق (1) يبين قائمة بأسماء فريق العمل المساعد

الاسم	اللقب العلمي	ت
نضال فاضل عباس	م.د	1
محمود وادي حسين	م.د	2
علي رشيد زيدان	بكالوريوس	4

ملحق (2) يبين استماره تقويم أداء مهارة /الغدة المربعة، والربطات الودية ، والدورة المربعة

الرقم	درجات التقييم										محاور التقييم	ت
	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
											الأداء الصحيح للغدة أو الربطية أو الدورة المستخدمة	1
											متانة العقد والربطات والدورات المستخدمة	2
											الدقة في أداء العقد والربطات والدورات المستخدمة	3
											الزمن المستغرق للأداء	
											المجموع	

ملحق (3) يبين نماذج من تمارين المهارات الكشفية

<p>تمرين (2) الهدف من التمرين: تعلم سرعة عمل العقدة المربعة.</p> <p>طريقة الأداء: تقسم المجموعة إلى أربع مجاميع ويفقون على شكل قاطرة المسافة بينهم خمسة أمتار، يوضع أمام كل مجموعة على بعد عشرة أمتار من خط البداية قطعة حبل طولها متر ونصف، يطلب المعلم من التلاميذ المنادي عليهم حسب أرقمهم بعملية عمل العقدة المربعة وبسرعة بصورة متسلسلة (يأخذ التلميذ طرف الحبل ويلفه حول العمود بحيث يجعل طرف الحبل مارا من فوق الحبل وحول العمود، يلف الطرف نفسه لفة ثانية حول العمود وبعكس اتجاه طرف الحبل الأول)، ومن يقوم بعمل العقدة أولاً يحصل على نقطة ويعود مسرعاً خلف مجموعة الفائزه ويسلم الحبل للتلميذ الآخر تستمر اللعبة والمجموعة الفائزه من تجمع أكبر عدد من النقاط.</p>	<p>تمرين (1) الهدف من التمرين: تعلم العقدة المربعة.</p> <p>طريقة الأداء: تقسم المجموعة إلى أربع مجاميع ويجلسون على شكل قاطرة المسافة بينهم خمسة أمتار، ولدى كل تلميذ قطعة حبل طولها متر ونصف، يطلب المعلم من التلاميذ المنادي عليهم حسب أرقمهم بعملية عمل العقدة المربعة بصورة متسلسلة (يأخذ التلميذ طرف الحبل ويلفه حول العمود بحيث يجعل طرف الحبل مارا من فوق الحبل وحول العمود، يلف الطرف نفسه لفة ثانية حول العمود وبعكس اتجاه طرف الحبل الأول)، تستمر اللعبة حتى عمل الجميع العقدة.</p>
<p>تمرين (4) الهدف من التمرين: تعلم الرابطة الودية (العصا ذو النهاية المفتوحة).</p> <p>طريقة الأداء: تقسم المجموعة إلى أربع مجاميع ويجلسون على شكل قاطرة المسافة بينهم خمسة أمتار، يثبت وتد أمام كل مجموعة عند سماع إشارة البدء ينطلق التلاميذ المنادي عليهم حسب أرقمهم يقوم الجميع بعمل الرابطة الودية (نأخذ طرف الحبل ونلفه حول العصا إذ نجعل طرف الحبل مارا من فوق الحبل وحول العصا، ثم نلف الطرف نفسه لفة ثانية حول العصا وبعكس اتجاه طرف الحبل الأول، ثم نأخذ طرف الحبل وندخله بين الأصل والعصا على أن يمر بالجانب الآخر من اللغة الأولى والأصل معاً).</p>	<p>تمرين (3) الهدف من التمرين: تعلم الرابطة الودية (العصا ذو النهاية المفتوحة).</p> <p>طريقة الأداء: تقسم المجموعة إلى أربع مجاميع ويجلسون على شكل قاطرة المسافة بينهم خمسة أمتار، يثبت وتد أمام كل مجموعة عند سماع إشارة البدء ينطلق التلاميذ المنادي عليهم حسب أرقمهم يقوم الجميع بعمل الرابطة الودية (نأخذ طرف الحبل ونلفه حول العصا إذ نجعل طرف الحبل مارا من فوق الحبل وحول العصا، ثم نلف الطرف نفسه لفة ثانية حول العصا وبعكس اتجاه طرف الحبل الأول، ثم نمسك الحلقة الأولى بيدنا اليمنى ثم نمسك الحلقة الثانية بيدنا اليسرى ونضع الحلقة التي باليدي اليمنى فوق الحلقة التي في اليدي اليسرى، ثم نأخذ الحلقتين معاً ونلبسهما في العصا أو الودد ثم نسحب الحبل على العصا حتى يتوتر الحبل ونحصل على الرابطة المطلوبة).</p>
<p>تمرين (6) الهدف من التمرين: تعلم سرعة عمل الدورة المربعة.</p> <p>طريقة الأداء: تقسم المجموعة إلى أربع مجاميع ويجلسون على شكل قاطرة خلف خط البداية الذي يبعد 3 أمتار عن العمود المثبت بالأرض وبجواره عصا صغيرة وحبل طوله 2م، عند سماع إشارة البدء ينطلق التلاميذ المنادي عليهم حسب أرقمهم من كل مجموعة عمل الدورة المربعة بصورة متسلسلة وذلك (بعمل ربطه وتدية على إحدى العصاتين الثالثان توضعان بالشكل (+)، ثم القيام بلف الحبل باتجاه عقرب الساعة على جميع الأذرع الأربع، وبنظام فوق وتحت والعكس، تجرى عدد لفات (4) مرات لجانب الواحد اي (8) لفات للجانبين والانتهاء بأداء الرابطة الودية على إحدى العصاتين). وعند سماع الإشارة الثانية الانتهاء منها واعطاء وقت محدد لعمل الدورة المربعة المجموعة الفائزه من ينجز افرادها الانموذج بصورة صحيحة ويستمر التمرين والمجموعة التي تحصل على أكبر عدد من النقاط هي الفائزه.</p>	<p>تمرين (5) الهدف من التمرين: تعلم عمل الدورة المربعة.</p> <p>طريقة الأداء: تقسم المجموعة إلى أربع مجاميع ويجلسون على شكل قاطرة خلف خط البداية الذي يبعد 3 أمتار عن العمود المثبت بالأرض وبجواره عصا صغيرة وحبل طوله 2م، عند سماع إشارة البدء ينطلق التلاميذ المنادي عليهم حسب أرقمهم من كل مجموعة عمل الدورة المربعة بصورة متسلسلة وذلك (بعمل ربطه وتدية على إحدى العصاتين الثالثان توضعان بالشكل (+)، ثم القيام بلف الحبل باتجاه عقرب الساعة على جميع الأذرع الأربع، وبنظام فوق وتحت والعكس، تجرى عدد لفات (4) مرات لجانب الواحد اي (8) لفات للجانبين والانتهاء بأداء الرابطة الودية على إحدى العصاتين).</p>

ملحق (4) يبين الوحدة التعليمية الأولى
مدرسة الشهيد مؤيد / الفرقة الكشفية **الاهداف الكشفية** **اهداف التربوية / تعoid التلاميذ على الضبط والالتزام**
الاهداف التعليمية / وتعلم مهارة العقدة المربعة **اليوم والتاريخ / الخميس (10 - 10 - 2024)**
عدد التلاميذ / 24

النماذج	الادوات	التنظيم	النشاطات والمهارات الحركية	الأهداف السلوكية	الوقت	اقسام الجلسة الكشفية	ت
التأكد على الضبط والنظام			تهيئة الأدوات –أخذ الحضور – الوقوف على شكل خط واحد وأداء التحية الرياضية وأداء التمارين الاحماء	ان يتزمن التلاميذ بالهدوء عند الخروج إلى الساحة	5 د	الحضور والتفتيش	1
					35 د	القسم الرئيسي	2
- التفاعل بالتمرينات - إعطاء تغذية راجعة - تصحيح الأخطاء لدى الطالب . - مشاركة جميع التلاميذ. - متابعة التلاميذ وتوجيههم. - كيف يتم عمل العقدة المربعة - كم طرف في العقدة المربعة	عصبي ، حبال		1. في هذه المرحلة يقدم لهم المعلم المفهوم الجديد وهو مهارة (العقدة المربعة) 2. يحدد المعلم المفهوم السابق للتلاميذ وهو (الربطة الوتدية، أو الدورة المربعة) 3. يعد المعلم جلسة عصف ذهني للتلاميذ يكون عنوانها ما هي نقاط التشابه بين المفهوم السابق للمهارة (العقدة المربعة) (والمفهوم الجديد للمهارة) (الربطة الوتدية أو الدورة المربعة) 4. يناقش التلاميذ مع بعضهم البعض ومع معلمهم نقاط التشابه (الانتظار) بين المفهومين السابق والجديد 5. بعد اكمال جلسة العصف الذهني الأولى للوقوف على نقاط التشابه بين المفهومين يعد جلسة ثانية للوقوف على نقاط الاختلاف (عدم التناظر) بين المفهومين.	15 د	الجانب التعليمي جلسة العصف الذهني	أ	
			أداء تمارين الوحدة التعليمية من قبل الطالب تكرار التمارين من قبل كل افراد المجموعة . مسابقة لعرض افضل اداء للمهارة المتعلمة .	▪ ان يتقن التلميذ المهارات. ▪ ان يؤدي جميع التلاميذ المهارات	20 د	الجانب التطبيقي	ب
			لعبة كشفية ترويحية صغيرة (لعبة قطف الثمار) نقسم الفرقه الكشفية إلى أربع سداسيات ونحدد خط البداية وعلى بعد (10) م نحدد خط النهاية وتعلق أربع حبال بين الخطين فيما بينهما كرات معلقة وهيكل فواكه وعند إعطاء اشاره البدء يركض الطالب الواحد بعد الآخر محاولين القفز ومن الأشياء المعلقة والفريق الذي ينتهي أولاً يعد الفائز.	▪ ان يكون اللعب بنظام. ▪ ان يتنافس التلاميذ بروح رياضية ▪ بعد الانتهاء العودة إلى الصنوف بانتظام	5 د	القسم الخاتمي لعبة صغيرة	3